عن العامة واظهرهم في الطاعة فلا يعرفهم الا اشكالهم وعبادا
ولله عباد اخفاهم عن الخاصة والعامة ولله عباد اظهرهم
للخاصة والعامة ولله عباد يظهرهم في البداية ويسترهم في
النهاية ولله عباد يسترهم في البداية ويظهرهم في النهاية ولله
عباد لا يظهرهم حقيقة ما بينه وبينهم الحفظة من سوابقهم
حتى يكتبون ما اودعهم منه في قلوبهم وهم شهداء الملكوت
الاعلى والصفيح الايمن من العرش الذين تولى الله قبض ارواحهم بيده
فتطيب اجسادهم به فلا يعدوا عليها التراب حتى يبعثوا بها
مشرقة بنور البقاء ليبعثوا بهم ببقاء الابد مع البقاء الاحد
عز وجل انتهى قال ابو يزيد رضي الله عنه اولياء الله تعالى عرائس
ولا يرى العرائس الا من كان محرما لهم واما غيرهم فلا وهم مخدرو
ون عنده في حجال الانس لا يراهم احد في الدنيا ولا في الاخرة وقال
ابو علي الجرجاني رضي الله عنه الولي هو الفاني في حاله الباقي في مشاهدة
الحق تولى الله سبحانه سياسته فتوالت عليه انوار التولي لم يكن
له عن نفسه اخبار ولا مع غير الله عز وجل قرار وفي الاشارة عن الله سبحانه
انما يصح الولي لانه يليق دون سواه فهو منزه بتنزيه الحق
محل العلم [illegible] بغير ولذا [illegible] المولف رحمه الله كلامه
[illegible] بالتصريح وربما اطلعك على غيب ملكوته وحجب عنك الاستشراف

عن الاسرار

عن اسرار العباد من لطف الله اخفاء اسرار الناس بعضهم على بعض
لا سيما اسرار من غلب وجود عيب وهو الظاهر مما ذكر المولف هنا
بدليل الكلام الذي عقبه به وقد يكون المراد من الناس ما يسمى ذلك
من الاسرار الملكوتية وهو الفرق بينهم وما يذكر المولف الان
ويحتمل ان يريد ما هو اعم لما ذكرناه ويدخل فيه اسرار الولاية
اذ اختص الحق تعالى بها بعض عباده ويكون في ذلك تنبيها على العلة
الموجبة لخفاء الولي حسبما ذكر المولف رحمه الله في المسألة
التي قبل هذا تحقيقا حتى يمتنع الوصول اليه بالطلب والسبب والخفاء
ذلك ايضا عن عامة المومنين من النعم العظيمة اذ لو ظهرت
اسرار الولاية على احد لوجبت على من ظهرت له حقوق لا يقدر على
القيام بها الا بحرج اذ ترك القيام بتلك الحقوق والتهاون بسبب
ذلك في معصية وزلات لا يقوم لها شيء وقد جمعت هذا المعنى في
من كلام سهل ابن عبد الله رضي الله عنه سالته بعض تلامذته
كيف يعرف اولياء الله تعالى فقال ان الله تعالى لا يعرفهم الا الى اشكالهم
ومن اراد الله تعالى ان ينفعه بهم ولو سهل حتى يعرفهم الناس لكانوا
حجة عليهم ومن خالفهم بعد علمه بهم كفر ومن قعد عنهم حرج
ولكن الله تعالى جعل الاختيار تغطية امورهم رحمة منه لخلقه
[illegible] الواجهة ولكن الله قد اخفى [illegible] فقال [illegible] المولف رحمه